

السلطات السعودية تعتقل أكثر من 15 ألف مقيم خلال أسبوع



وأوضحت السلطات في منشور على منصة "إكس" أن الغالبية العظمى من المعتقلين والمحتجزين ينتمون إلى الجنسيتين اليمنية والإثيوبية، وهم من الفئات الأكثر هشاشة الذين قادتهم الظروف الإنسانية والحروب والصراعات في بلدانهم للبحث عن لقمة العيش حيث جرى تحويلهم بشكل فوري إلى الجهات المعنية تمهيدا لاتخاذ تدابير عقابية وترحيلهم قسريا، دون مراعاة للقوانين الإنسانية الدولية أو الأوضاع المأساوية التي تنتظرهم في مواطنهم الأصلية.

وتكشف هذه الأرقام الضخمة في غضون أيام قليلة عن تغول القبضة الأمنية للنظام السعودي، واعتماده على استراتيجيات التهريب والعقاب الجماعي وفرض بيئة طاردة للعمالة الوافدة، بدلا من إصلاح المنظومة القانونية وحماية حقوق العمال.

ولم تقتصر الحملة على ملاحقة المهاجرين والعمال بل امتدت لتشمل لغة وعيد وتهديد شديدة وجهتها السلطات ضد من أسمتهم بالمسهلين لعمليات نقل أو إيواء هؤلاء المقيمين، مهددة بفرض عقوبات تصل إلى السجن لمدة 15 عاما، إلى جانب غرامات مالية تبلغ مليون ريال سعودي.